ويقال له ابو طالب وعبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم قال صاحب
الحديث وذلك ان عبد الله كان اصغرهم اولاده وكان في وجهه
نور رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان عبد المطلب كان قايما
مجتهدا بالجد من البيت الحرام فرزق هولاء الاولاد واخرهم ابو النبي صلى الله
عليه وسلم فصار النور في وجهه وكان عبد المطلب ذات ليلة في الحجر
اذ راي الرويا فانتبه فزعا مرعوبا منها فقام يطاء في انواده ويسحب
اذياله الى ان ياتي الى قريش وهو ينتقض فزعا فقالوا له ما وراك
يا ابا الحارث انا نراك مرعوبا طايش العقل قال اللهم رايت وكاني قد
خرج من ظهري سلسلة بيضا مضية يكاد ضووها يخطف الابصار
لها اربعة اطراف طرف منها قد بلغ المشرق وطرف قد بلغ المغرب وطرف
قد غاص تحت الثرى وطرف قد بلغ عنان السماء فبينما انا انظر
اليها واذا هي قد تحولت شجر بيضا ثابتة زهرة لها اغصان قد
اخذت بعنان السماء فنظرت واذا هي تحتها شخصين عظيمين
بهيين فقلت لاحدهما من انت قال انا نوح النبي وقلت للاخر
من انت قال انا ابراهيم الخليل جينا نستظل بهذه الشجرة فطوبى
لمن استظل

لمن استظل بها والويل لمن خرج عنها فانتبهت فزعا مرعوبا فقالوا له
الكهنة يا ابا الحارث هذه بشارة لك وخير يصل اليك ليس لاحد
فيه شي فان صدقت روياك ليخرجن من ظهرك من يخاف شره
من سطوته اهل المشرق والمغرب والبر والبحر والسماء والارض وليكونن
رحمة وعذابا رحمة القوم وعذاب القوم. قال ثم انصرف عبد المطلب فرحا
مسرورا وقال في نفسه ليت شعري لمن يفيض النور من ولدي فكان
عبد المطلب كل يوم يخرج الى صيده وقنصه فاخذه ذات يوم العطش
فنظر الى ما صاف في حجر معين فشرب منه فوجده ابرد من الثلج واحلا
من العسل فاقبل من وقته فغشي زوجته فاطمة ابنت عمر فحملت بعبد الله
ابو النبي صلى الله عليه وسلم فصار النور الذي كان في وجه فاطمة فامرت
بها الليالي والايام حتى ولد عبد الله فلما ان ولد سطع النور من وجهه
حتى لحق بعنان السماء فلما نظر اليه عبد المطلب فرح فرحا شديدا غير
انه كان ولم يخرج مولده وظهوره من الكهنة والاحبار فاما الكهنة
فعظم امره عليهم لابطال كهانتهم واما احبار اليهود فكانت لهم
جبة بيضا وكانت جبة يحيى ابن زكريا عليهم السلام غمس بدمه

Copyright © King Saud University